

شرح بداية المجتهد {}103{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن

حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى الجنس الاول. وهذا الجنس يشتمل على شيئين على معرفة الوجوب وشروطها قال وعلى متى وعلى من يجب ومتى يجب اذا حكم الحج على من يجب الحج؟ يجب على كل انسان هناك لا يجب على كل انسان. اذا يترتب على هذا ان له - 00:00:00

شروط هذه الشروط اذا توفرت وجب الحج وهذه الشروط منها ما هي شروط صحة ومنها ما هي شروط وهناك من يجب عليه الحج ويصح منه. وهناك من يطلب منه هذا الفرع لكنه لا يصح منه - 00:00:26
هناك من يصح منه لكنه لا يكفي عن حجة الاسلام كالصبي وكذلك المملوك للرأي الصحيح بالنسبة للمملوك قال فاما وجوبك فلا خلاف فيه لقوله سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. المؤلف هنا كما ترون يعني لم يدخل في تفصيل هذه - 00:00:46

على وجوب الحج لان هذه قضية المسلم لان الحج ركن من اركان الاسلام. لكن لا مانع ان يشير نحن نقول الحج ركن من اركان الاسلام. وفريضة من فرائضه. وهو الاركان الخمسة التي بني عليها باسمها. والدليل على وجوب الكتاب والسنة والاجماع - 00:01:11
اما الكتاب فقول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا انما هي من صيغ الوضوء. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا واما السنة فاحاديث كثيرة منها حديث عبد الله ابن عمر المتفق عليه منها حديث عبد الله ابن عمر الملتقى - 00:01:41

هاي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:02:10
وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام ايضا في الحديث الصحيح يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقام رجل فقال يا رسول الله اخي فقال اخي كل عام يا رسول الله الم يرد عليه عليه الصلاة والسلام - 00:02:31
قالها ثلاثة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعت ثم انظروا الى التوجيه النبوي الكريم دعوني ما تركت انما هلك من كان اهلكم بكثرة سؤالهم واختلاف على انبيائهم - 00:02:52
فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ما استطعتم واذا نهيتكم عن شريك الكريم انظروا ايضا الى رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده. اذا امرتكم بانكم لا تؤمنوا ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا - 00:03:18

فاتقوا الله ما استطعتم اذا انت امرت بامر امرت بان تصلي قائما ان عجزت تصلي قائما ان عجزت تصلي ايضا مسألة لكنه بعد ذلك قال وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وتركه ترك الصلاة لم تجتنبه. لكن مع الاسف نجد ان الترك - 00:03:38
المعاصي يقع فيها كثير من المسلمين اذا الدليل على وجوب ايضا كما قلنا في كتابه قال واما شروط الوجوب فان الشروط قسمان شروط صحة وشروط وجوب. اولها اشترطوا لمن يحج من حيث العموم ان يكون مسلما. وان يكون - 00:04:06
وان يكون عاقلا وان يكون حرا وان يكون قادرا. يعني عنده الاستطاعة. هذه الشروط ان يكون لماذا وضع هذا القيد؟ لان الكافر اولها لا يطالب باداء الحج ولا ايضا يطالب بقضائه بعد ان يسلم. لكنه يعاقب على تركه لماذا؟ لان - 00:04:29

ان الكافر مطالب بانه والحج ركن من اركان الاسلام فكان عليه ان يؤديه فلما لن يؤديه يضاف الى ما لا تضاف عقوبة اخرى الى عقوبة عدم ايمانه. اذا ما سلكتكم في سقر؟ قالوا - [00:04:59](#)

لم تكن من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نقول مع القائلين وكنا نفرذل بيوم الدين حتى قال فاما شروط الصحة فلا خلاف بينهم انها من شروط انها من شروطه انها من شروط الاسلام - [00:05:19](#)

اذ لا يصح انها فلا خلاف بينهم ان من شروطه الاسلام اذ لا يصح حج من اذ لا يصح حج من ليس بمسلم الله سبحانه وتعالى وما منعوا ان تقبل منهم نفقات اذا انهم كفروا بالله وبرسوله. لماذا لا تقبلن - [00:05:40](#)

الكافر ربما يبني مسجدا ليبنى المستشفيات ويضع القناطر السكك ربما يبلغ الاربطة ربما ينفق اموالا كثيرة في سبيل اصلاح المجتمع. وما نعرفه الان بماذا؟ بما تعلقوا بخدمات المجتمع. قد يعمل اعمالا كثيرة ويعطي ويتبرع ويتصدق. وهي اعمال في ظاهرها طيبة - [00:06:01](#)

لكنها لا تنفع لماذا؟ الا انهم كفروا بالله وبرسوله. اذا كفره بالله وبرسوله هو الله يستفيد منها من الاعمال. فان اراد ان يسجل له هذه الاعمال وان يستفيد منها فيبادر للدخول في الاسلام. لانه كما قال الله تعالى ان الدين عند الله - [00:06:31](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. قال واختلفوا في صحة وقوعه الصبي وذهب مالك يشترط ان يكون مسلما وان يكون ايضا بالغا. هذا الشرط الثاني - [00:06:57](#)

فهل الصبي يعني يحج او لا؟ هناك امران اذا قلنا يحج وقلنا بان حجه صحيح فهل يكفي ان حجة الاسلام ام لا؟ الصحيح ان الصبي يصح والدليل ان ذلك المرء التي رفعت صبيا فقالت يا رسول الله هل هذا حج؟ قال نعم ولكن - [00:07:19](#)

اذا هو له حج واذاف الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي جوامع الكذب وهو ايضا الحكيم لان من اسلوبه عليه الصلاة والسلام او من طريقته ان يسلك مسلك رسول الله - [00:07:48](#)

انا نركب البحر ونحمل معنا القريب من الماء. فان توضحنا به عطشنا. ماذا قال رسول الله؟ قال هو الطهور ما له فلما رأهم قد ترددوا في طهارة ما يباح. خشي ايضا ان ان يترددوا فيما هو اهم الا وهو لحن - [00:08:05](#)

هذا هو الطهور ماء الحي ميتا. نعم لهذا اجر؟ نعم اظاف ولا في اجر. لماذا لانها ستكون سببا في انها في هذه الحرمة. هذه القرية ستسجل لهذا الصغير في سجلها سلما. وان - [00:08:26](#)

هو لا يؤخذ لانه غير مكلف وهذه او الاب او الاخ ايضا اذا تسبب في عمل مؤمن حتى وهو انت لو اخذت بيد اخيك المسلم وعشقه الى الطريق لو دلته ارشدته الى مسألة من المسائل العظيمة. انت فكتابه على ذلك - [00:08:45](#)

كل عمل تعمله في هذه الحياة من اعمال الخير لن يضيعه الله سبحانه وتعالى عليه. بل ستجده مكتوب مجورا مسطرا لك ستجده ماذا ذخيرة وكنزا لك في ذلك اليوم لان الانسان مثلا يجمع الاموال - [00:09:15](#)

لماذا يجمع هذا الامر؟ يجمع هذه الاموال لان من الاسباب انه قد يأتيه يوم من الايام لا يستطيع ان فيخدم في اخر حياته اذا هذه اعمال الخير التي تقدمها في وقت قوتك في شبابك في قدرتك انما انت تدخرها ليومك - [00:09:39](#)

العظيم ستجد انها تسبقك في ذلك اليوم. فانما توضع البطاقة تجد ان تلك الاعمال ستكون لك فترجع بالكلمات وذهب مالك والشافعي الى جواز ذلك ومنع منه ابو غنيم واحمد الى صحة حج الصبي - [00:10:05](#)

ومنع منه ابو حنيفة وسبب الخلاف معارضة الاثر في ذلك للاصول وذلك ان من اجاز ذلك اخذ ايها الاخوة تعلمون ان هناك علامات للقلوب عدة منها ان يبلغ الانسان سن البلوغ - [00:10:34](#)

وهذا يشترك فيه الصغير والصبي. ومنها ايضا الانبات. يعني ان ينبت الشعر. ومنها ايضا ان يختلف هذه كلها من علامات ماذا نقول؟ فهذا معناته بلاغ. من قبل ذلك لا يكون بالغا. اي لا يكون مكلفا. فيكون مرفوعا - [00:10:52](#)

لكنهم يختلفون. هناك صبي صغير غير مميز. وهناك صبي مميز منهم. ولذلك ترى قصة الصحابي الذي كان في السنة الرابعة وقريب منها عندما اشار الى انه تذكر مكة مكة رسول الله - [00:11:12](#)

صلى الله عليه وسلم من فضله بوجهه يعني اخذ الرسول ادى له فملاً فمه ثم مد ذلك في وجه ذلك الصبي. وهو في سن الرابعة وانتم تعلمون ايها الاخوة ان الذكاء والفطن والنواهي انما هي من الله سبحانه وتعالى. فالله يعطيها لذكاء - [00:11:32](#)

كان نادرا قويا وهذا يجعله متوسطا وهذا دون ذلك. هذا يعطيه المال وهذا يجعله فقيرا. هذا يهب قوة في البدن وهذا ايضا يجعله دون ذلك لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى. اذا الصغار ايضا ليس - [00:11:52](#)

كلهم على مذهب واحد وهذا يعرفه كل انسان منا اثناء البلاء فيه. هذا الطلاب الذين هم في فصل واحد قد يصلوا على ذهنيها او الى هم كلهم على هل كلهم في درجة واحدة من الذاكرة؟ هنا تجد منهم المبدع الذكي الفقير - [00:12:12](#)

وتجد المتوسط منه من هو دون ذلك. اذا هذه ومواهب وهبها الله سبحانه وتعالى. كذلك هؤلاء الصغار قد تجدوا من الصغار من عنده من التصرف والحكمة والعقل والدراية من هو احسن العاملين - [00:12:35](#)

الا تعلمون هل ان الحجر على نوعين؟ حجر على صغير وحجر على كبير. قد تجد انسان وصل الثلاثين فيحجر عليه في الماء والله تعالى يقول ولا تنقص الكردوس في اموالكم الذي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها. ثم قال فان انستم منهم رشدا فافتحوا لي انواركم - [00:12:55](#)

يستوعب من هو ذكي من هو خطأ لا يكون في سن السابعة والسادسة ويكون عنده تصرفات عظيمة قال وذلك ان من اجاز ذلك اخذ فيه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما المشهور وخرجه البخاري ومسلم - [00:13:18](#)

فيه ان امرأة رفعت اليه صلى الله عليه وسلم صبيا فقالت لهذا حج يا رسول الله؟ قال نعم في اجر ومن منع ذلك تمسك ومن منع ذلك تمسك بان الاصل هو ان العبادة لا تصح من غير عاقل. وكذلك - [00:13:44](#)

اختلف اصحاب ما لك هنا ما معنى انتم تذكرون حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه روي ايضا من طريق عائشة وهو قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح رفع - [00:14:05](#)

عن النوم حتى يستيقظ وعن المجوم حتى يفيق وعن الصغير حتى اذا ذكر هنا ثلاث ذكر المجنون وذكر الصغير وذكر معروف في وقت نوم لكنه اذا يطالب بما غفل عنك الصلاة. من نام عن صلاة او نسي فليصلها متى ذكر فانه لا كفارة لها. لكن - [00:14:21](#)

هنا يدل على ان الصبي والذين غير مكلفين والحنفية يقول اذا قلتم بان الحج يصح من الصغير فكأنكم بلغتموه بداية. وهذا خلاف ما ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد اليه. هو قال رفع القلمان - [00:14:49](#)

وانتم كأنكم وضعتم القلم هذا. فاذا صحت منه هذه العباد فكأنكم طالبتموه بالتكريم نحن ما طلبناه بالتاكيد. نحن نقول هذه التربة هذا عمل الخير. فيثاب على هذا العمل لكن هذا لا يكفي كما جاء في حديث وان كان فيه شيء من المقال - [00:15:09](#)

ان ان من حج ثم عتقوا او كذلك حجه وصغير فانه يحج بعد ذلك معنى الحديث يعني لو حج انسان صغير ثم بلغ فانه تلك الحج وكذلك ايضا من حج وهو ايضا مملوء ثم رتب فانه يحج حج الاسلام. هذا جاء في حديث - [00:15:35](#)

كلام معروف من العلماء ربما يمر بها قال وكذلك اختلف اصحاب مالك في في صحة وفي صحة وقوعها من الطفل الرضيع وينبغي الا يختلف ولم يحدد في المنطق لكننا هذا الصغير يقسمه الى قسمين مميزا مدرك فهذا يوجهه والده وهو يعمل كل - [00:15:58](#)

التي يعملها الانسان الكبير الا الذي يعجز عن مثل ان لا يستطيع ان يرمي الجمرات يشق عليه بعض الامور فوليه ينور هل الصغير فان وليه ينوي الاحرام ويقوم بجميع الاعمال لكن تبقى قضية اذا جاء - [00:16:29](#)

يسعى هل يطوف طوافا واحدا ويكفيه عنه وعن هذا الصميم او لابد من ان يطوف عن الصغير او لا ثم يطوف عن نفسه وكذلك السعي هذه مسألة منهم من يقول يكفي طواف واحد وسعي واحد ومنهم يقول لابد من طواف طيب والاحوط للمسلمون - [00:16:49](#)

هل يقوم فهو ان يصحى سعيدا قال وكذلك اختلف اصحاب مالك في صحة وقوعها من الطفل الرضيع وكذلك سنأتي ايها الاخوة عندما سنأتي هناك انسان مبين يعني احدا ذهب ليرمي فانابه انسان اما زوجته لا تستطيع او والده او والدته - [00:17:14](#)

ما هو شرط ايها الاخوة لان هذه الشريعة ما جاءت من تكليف الناس هناك من يرى ان قتلني الجمرات مثلا في اليوم الثاني كلها ثم ترجع وهذا المعنى اني مثلا ينصف العقبة صورة في اليوم التالي او جمرة العقبة في يوم النحر عن نفسك - [00:17:38](#)

وفي اليوم الثاني ترمي الصغرى عن نفسك ثم عن هذا ثم الوسطى ثم لما الثالث والرابع ان لم تتعجب وينبغي الا يختلف في صحة وقوعه ممن يصح وقوع الصلاة منه. وهو كما قال صلى الله عليه وسلم من السبع الى - [00:17:58](#)

هذا عمرو مروة ابناكم للصلاة لسبع واضربوهم علينا. هنا الامر ليس امر رجال لكن كما قال الشاعر وينشأ ناشئ الفتيان منا او ما كان عود الله فانت اذا اخذت الصغير في سن السادسة او السابع او الثامنة وبينت له كيف يتوضأ كيف يصلي - [00:18:22](#)

ثم صحبتته معك من ركعتان على ذلك تصبح سجيا هو نفسه يرغب يعني يلح عليك احيانا قال واما شروط الوجوب فيشترط فيها الاسلام على القول بان الكفار مخاطبون بشرايع الاسلام ولا خلاف باشتراط - [00:18:59](#)

باستطاعتي في ذلك لقوله تعالى من استطاع اليه سبيلا. ايضا هذه المسألة هامة جدا وهي من شروط الوجوب. اي ان الحج لا يجب الا على والمستطيع قد يكون مستطيعا ببدنه اي عنده قدرة بدنية يستطيع ان يذهب الى الحج - [00:19:21](#)

وعنده مال ايضا يستطيع ان ينفق منه في حاجاته وان يكون هذا المال الذي عنده ايضا زائدا عن حاجاته الاصلية. وكذلك ايضا عن نفقات اولاده ومن لانه ليس المراد من ذلك ان يكون عنده الانسان مال - [00:19:43](#)

يذهب ويترك اولاده حالة الناس لا يجدون ماء يأكلون ولا ما يلبسون ويذهبوا الى الحج الان منكم لوازم واولية ينبغي ان يقدمها اذا يكون عنده ما زاد عن الحاجات المطلوبة والا يكون ايضا عليه حقوق اخرى. وهذه الحقوق قد تكون حقا لله سبحانه وتعالى. والحقوق - [00:20:07](#)

التي تجد مثلا بسبب الاخطاء او النذور او غيرها وقد يكون الحق حقا ايضا للانسان تقديره ودعوة ان بعض الناس يقول اذهب الى صاحب الدين فاستأذنه فياذن لي فاحج ان يكافئ ايها الاخوة - [00:20:38](#)

لان المراد هو الا تكون ذمتك مشغولة بحق غيرك لانه لو كان عليك دين وارتدت ان تحج فكان الاولى بك ان تسدد هذه الدين. لماذا؟ لان الانسان لو مات في هذه الفترة - [00:20:58](#)

وعليه دين فسيسأل عن هذا الدين. اما لو توفي وهو غير قادر على الانفاق على حجه فانه لا يكون عليه شيء كالفقير تماما بالنسبة للزكاة انتم ترون ان الزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام - [00:21:20](#)

انها تجب على كل مسلم فما هو معلوم بشهودها المعروفة التي مرت بنا وهل يوجد من بين المسلمين من هو فقير لا يملك النصارى؟ فهل نقول ان الزكاة واجبة عليه؟ لا. ولو مات ولم يزكي لا يأكل ولم - [00:21:41](#)

لانه لا يملك نصابا. ايضا انسان لا يستطيع الحج الى استطاعة لابد ان ان يكون عند الانسان قدرة بدنية وان يكون عنده مال وهذا هو اذا وجد عند الانسان مالا لا تتعلق به حقوق الآخرين وكان قادرا على الحج بنفسه - [00:21:59](#)

وعليه الحج وعليه ان يبادر اليه الثاني ان يكون ان تكون عنده قدرة بدنية ويستطيع علما ان يكون مع رفق ان نقدم خدمات وفي هذه الحالة له ان يحج. والحج متعين عليه عند بعض العلماء بل بعضهم يرى حتى ولو - [00:22:25](#)

السؤال ولكن هذا لا ينبغي كما سنتكلم معه او ان يكون قريبا يستطيع ان يمشي كان يكون من اهل مكة ان يكون قريبا من مكة في هذه الحالة ينجح الحالة الثالثة ان يكون عنده مال ولا قدرة بدنية. يعني ليس له قدرة بدنية لا يستطيع - [00:22:49](#)

ان يذهب بنفسه الى هذه الحالة ينبغي عنه خلافا للمالكية كما سمع الرابع الا يستطيع لا يستطيع بدلا ولا ملائكة فهذا معذور. فلو مات في هذه الحالة انه لا يعتبر مقصرا ولا محلا بهذا الركن الذي هو احد اركان الاسلام - [00:23:13](#)

قال وان كان في تفصيل ذلك اقتداء وهي بالجملة تتصور على نوعين مباشرة ونيابة اما المباشرة فلا خلاف عندهم ان من شرطها الاستطاعة بالبدن والمال مع الامن. قصد المباشرة يعني ان تباشرها بنفسك - [00:23:38](#)

يعني ان تقوم بالحج بنفسك هذه المباشرة واقتربوا في تفصيل الاستقامة مباشرة لا تكون بواسطة بواسطة وكيل نائب عنه قال واختلفوا في تفصيل الاستطاعة بالبدن والمال قال الشافعي وابو حنيفة واحمد وهو قول ابن عباس وعمر ابن الخطاب ان من شرط ذلك الزاد والراحلة. هناك خلاف بين - [00:23:57](#)

لان الله سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الاية اطلقت طيبة وجاءك اثار عن الرسول صلى الله

عليه وسلم قيدها بالزاد والراحة وهذه مختلف فيها من حيث الصحة والضعف - [00:24:25](#)

من العلماء من يرى ان الاستطاعة هي الصحة. وهناك اقوال يعني ان يكون الانسان صحيحا. فاذا كان صحيحا لزمه وقال مالك من استطاع المشي فليس وجود الرحلة من شرط الوجوب في حقه. بل يجب عليه الحج - [00:24:50](#)

اما بالنسبة لمن استطاع المشي فهذا يختلف ان كان قريبا فلا يخالف مالكا جمهور العلماء اما من جانب بعيد فهذا يأتي الخلاف وكذلك ليس الزاد عنده من شرط الاستطاعة اذا كان ممن يمكن الاكتساب في طريقه ولو بالسؤال - [00:25:10](#)

نستطيع ان نحتسب بصنعة في يديه كأن يكون او حدادا او حياكا او خياطا وغير ذلك هو يستطيع في طريقه الى الحج ما بناء ان يقدم قدماه او نوافق ان يرافق رفقة من الناس؟ انتم ترون ما يعرف بالحملات الان. هذه حملة يعني تأتي تأتي عدة سيارات -

[00:25:33](#)

التي تعرف بالباصات فيها مجموعة كبيرة من الناس يحتاجون الى خجل. فلو حذر انه وجب مثل هذه في هذا المكان يهيب الطعام او يهيب بعض الاعمال او يحمل الاثاث ويضعه ونحو ذلك فهو في هذه - [00:25:58](#)

قد تيسر له الحج فينبغي له ان في هذه الحالة اذا هذه وصية. الطريقة الاخرى ولو بالسؤال هذا الذي يختلف فيه جمهور ولا معلومات وانتم ترون ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه المسألة - [00:26:18](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يستعفف يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان من جاء يسأل الناس ياتي يوم القيامة وليس في وجهه نزعة من لحم. لانه - [00:26:39](#)

قطع وجهه وزال اللحم الذي عليه. بمعنى انه ذابح من الحياة. وتعلمون قصة الرجل الذي جاء يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم له الرسول صلى الله عليه وسلم درهما ويأمره بان يشتري فاسا وحبا ويحفظ - [00:26:59](#)

وان يكون ذلك وسيلة للعمل. وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن. لا ينبغي ان يضعف المؤمن. لا ان ان نفسه للناس فلينبغي للمؤمن ان يكون قويا. اما اذا كان عاجزا لا يستطيع ان يعمل ولا - [00:27:19](#)

فهذه مسألة اخرى بالنسبة لفؤال انسان الناس لكن ان يذهب هذا الانسان ليؤدي عبادته ركن من اركان الاسلام الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيب فهو يريد منك ما لا حلالا طيبا لا ان تذهب وتذل نفسك وتتكفف الناس ثم تذهب الى الحجية هذه - [00:27:39](#)

وعلى رفع الحرج وعلى التخفيف على الناس. والله تعالى يقول لا يكلف الله نفسا لا يكلف الله نفسا الا ما كان. فاتقوا الله ما استطعتم. هذا لا يستطيع ان يجمع ما لم يحج به - [00:28:06](#)

اذن هو محظور فلماذا يذكر او ان يفتي بان يسأل الناس لا يدري عقوه او منامه قال والسبب في هذا الخلاف معارضة الاثر الوارد في تفسير الاستطاعة لعموم لفظها ذلك انه عمولة. هي عموم نفسها قول الله تعالى ولله - [00:28:26](#)

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الاية كما ترون مطلقة يعني عامة ما قيدت ما فسرت الاستطاعة من استطاع اليه سبيلا هذه الاستطاعة بالبدن او بالبدن والمال او ان المراد الصحة او غيره اذا هي اطلقت فمن الذي يبين الفتن - [00:28:49](#)

وما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله سبحانه وتعالى عندما هذا الكتاب قال ما فرطنا في الكتاب من شيء لكن هذا الكتاب اشتغل على كثير من الاحكام المجملة - [00:29:11](#)

التي تحتاج الى بيان والى تفصيل وهذه مهمة ووظيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المبين اذن الرسول هو الذي يبين وهو الذي يبلغ الناس كما قال تعالى يبين لهم الذي اختلفوا فيه - [00:29:28](#)

ما نزل اليهم. اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ورد في بتفسير الاستطاعة بان المراد بها اجزاء ضاحية قال وذلك انه ورد اثر عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل من استطاعه فقال الزاد والراحة - [00:29:51](#)

فحمل ابو حنيفة والشافعي ذلك على كل وحمله مالك على من لا يستطيع المشي ولا له قوة على الاكتساب في طريقه اذا الذي لا يستطيع المشي ولا يستطيع الاحتساب الا ما لا يجب عليه الحج ولا يلزمه لماذا؟ لان الحج عندما - [00:30:19](#)

انما يجب بالبذل اي يجب على الانسان ان يؤدي الحج بنفسه لا ان ينوب عنه وغيره قال وانما اعتقد الشافعي هذا الرأي لان من

مذهبه اذا ورد الشافعي ومن معه من العلم نعم - 00:30:47

لان من مذهبه اذا ورد الكتاب مجملا ووردت السنة بتفسير ذلك المجمل انه ليس ينبغي العدول عن ذلك التفسير. وانتم تعلمون ان الشافعي هو اول واضح كما هو معروف وكتاب الوسادة القيمة التي تدل على قوة بلاغته رحمه الله وفصاحته وقوة حجته -

00:31:09

وعارضته من يقرأها من طلاب العلم متمكنين يدركوا المنزلة التي تبولها امام الشافعي بالنسبة الشريعة ايضا كذلك في اللغة. انت ترى

فيها القوة والجزالة وفي المعاني قوة الالفاظ. لا زال فيها - 00:31:35

هذه هي الرسالة. ولذلك الوالد ربط ذلك بالامام الشافعي لانه اول ما اظهر علم الاصول ولا نقول بان من قبله من العلماء لا يعرفون

رسول الله. الصحابة يعرفون رسوله. وهو مرتكب ومستقر في اذهانهم - 00:31:55

رضي الله عنه وهم يعرفون الناسخ والمنسوخ والعامة والخاص والمطلق والمطلق والامر والنهي وغير ذلك من الامور ذات العلاقة بوصول الفقه. والحنفية يدعون ان ابا حنيفة المدونة. لكن الدعوة تحتاج الى غيره. ونحن الذي وصلنا ووقفنا اليه عليه وتناقله

العلماء قبلنا هذه الرسالة - 00:32:13

ومهما يكن من عمر فالامام الشافعي حسب ما اشتهر وظهر هو اول من اظهر علم اصول ذلكم العلم اليمين الذي يعتبر من خصائص

هذه الامة. فان هذا العلم ايضا يعتبر من الاسس والقواعد - 00:32:43

الذي يستطيع وبمثابة الميزان الدقيق الذي يزن به فقيه مسائله التي يجتهد فيها لا يميل يمينا ولا شمالا لان هذه الاسس القواعد

الاصولية موازين مقاييس ضوابط ينبض فيها الفقيه طريقته في التخريج في التفرع في الحاق المسائل الماضية ببعض -

00:33:03

وايضا يوافقه في ذلك القواعد الفقهية قال واما وجوبه باستطاعة النيابة مع العجز عن المباشرة عند مالك وابي حنيفة انه لا تلزم

النيابة اذا استطيعت مع العجز عن المباشرة. ما ادري هذا هو قول ذلك اما ابو حنيفة وليس - 00:33:33

نعم يا شيخ وعن الشافعي انها تلزم. وعن الشافعي وابي حنيفة واحمد ويلزم ان فيلزم على مذهبه الذي عنده مال بقدر ان يحج به

عنه غيره اذا لم يقدر هو ببذنه عنه غيره بماله - 00:33:55

يعني ان مالكا يخالف الجمهور في هذه فمالك يرى ان الحج يجب على المستطيع ببذنه اما من لا يستطيع ببذله حتى ولو بالسؤال

فانه لا يلزم الحج لانه لا يرى ان احدا يتوب عن احد في هذه المسألة - 00:34:19

جمهور العلماء فيهم الائمة ابو حنيفة والشافعي واحمد يقولون لا اذا لم يستطع فانه يخرج جزءا من ماله جنوبا. لكن ليس هذا ايها

الاخوة على الباطل متى تريد هريرة اذا قال الانسان مريضا مزمنا يكون عند الانسان عارض من العواري - 00:34:42

الاصل من ذلك ان الانسان تتقدم به السن شابت شواطئه اوصت واصبح انسان لا يستقر لا يثبت على الراحم حينئذ يريد اما ان يكون

المرض الذي مرض يرجى ضلعه اي زواله هذا لا يجوز - 00:35:07

قال وان وجد وان وجد من يحج عنه بماله وبذنه من اخ او قريب سقط ذلك عنه وهي المسألة التي يعرفونها بالمعذوب. يعني هو

الذي لا يثبت وعمل دابة اي التي يحتاج الى من - 00:35:30

على ما لا او راح وهو الذي لا يثبت على الراحلة. وكذلك عنده الذي يأتيه الموت ولم يحج ولم يحج يلزم ورثته عند ان يخرجوا ويلزم

ورثته عنده ان يخرج من ماله بما يحج به عنه. يعني انسان مات وقد وجب عليه. هذا في حق من يقصر - 00:35:50

يعني انسان كان قادرا بماله وبذنه. لكنه فرط وما اكثر المخلطين حتى ليس في الحاج الذي يحتاج الى اداب وتهئية وغرض

في الارض وغير ذلك وهناك من يقصر في الصلاة ومن يقصر في - 00:36:16

وفي الصيام وفي غير ذلك. بل هناك من يقصر في عقيدته. ويصرف شيئا منها للبشر هذا انسان مقصر مفرط. فلو قدر ان انسانا لزمه

الحج تساهل فيه حتى ما هذا هو الذي يحج عنه من ماله - 00:36:36

وقد يوجد ان يحج له ابن او اب او اخ او قريب او غير ذلك قال وسبب الخلاف في هذا معارضة القياس للآثر هناك ان القياس

يقتضي ان العبادات لا ينوب فيها لا ينوب فيها احد عن احد. هذا اطلاقا لكن لكل غالبا يكون - [00:37:01](#)

المطلق يقيم والخاص ايضا والعام ايضا يخصص واحيانا نجد في غالب القواعد مستثنيات اي نستثنى منها نعم الصلاة لا يصلي احد على احد الزكاة لا يزكي لكن الحج يختلف تدخله النيابة وقد ورد في ذلك حديث. اذا ورود اثر في ذلك - [00:37:22](#)
ان يلحق الحج بغيره من العبادات الاخرى فانه لا يصلي احد عن احد باتفاق ولا يزكي احد عن احد. يعني ليس لاحد ان يقول انا يعني عندي كسل اذهب يا فلان - [00:37:49](#)

ها كل نفس بما كسبت رهينة ولا يقل صم عني هذا لا ينفعه اذا لكن ان يأخذ مبلغا من المال ويتصدق به عن فلان؟ قال نعم يحصل
انما في العبادات التي هي الاركان - [00:38:06](#)

كذلك الوضوء لا يكفي ان يتوضأ احد عن احد ولا ان يغتسل احد عن احد هنا الحج نستثنى في هذه الجلسة قال واما الاثر المعارض
لهذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما المشهور خرجه الشيخان وفيه ان امرأة من خثعم قالت لرسول الله - [00:38:24](#)
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله فريضة الله بالحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة ابا احج عنه
قال نعم اذا هذه امرأة انظروا - [00:38:48](#)

اشفقت على ابيها ويعني تعلم قلبها ان يموت والدها وقد ادركته فريضة الحج ولم يؤديها وانتم تعلمون فيما مضى عن كمبيوتر من
المشقة ومن المتاعب وربما من الاهوال وستتكم ذلك قريبا ان شاء الله عندما نأتي الى ان الطريق في هذه البلاد قبل هذه الحكومة
قبل عهد الملك عبد العزيز ماذا كانت الحالة؟ سنتكلم - [00:39:06](#)

ما شاء الله لان هذا من باب الاعتراف بالفضل لاهله. اذا هذه امرأة تألمت لان اباها مات وليها. فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ابي ادركت فريضة الله على عباده في الحج - [00:39:43](#)

شيخا كبيرا لا يثبت على راحته قال نعم عليه الصلاة والسلام اذا هذا دليل قطعي على ان الانسان اذا مات ولم يحج فانه يحج عنه. اذا
هذا رفع الخلاف وانتم تعلمون - [00:40:05](#)

بعد قول الله سبحانه وتعالى وبعد قول رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك في حجة الوداع. فهذا في الحي واما في الميت فحديث
ابن عباس رضي الله عنهما ايضا. اذا في الحي وفي الميت - [00:40:23](#)

خرجه البخاري قال جاءت امرأة من جهينة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ان امي نذرت الحج فماتت
افاحج عنها؟ قال حجي عنها رأيت لو كان عليها - [00:40:40](#)

دين اكننت قاضيته دين الله احق بالقضاء. انظر الى هذا المثل البريء الذي مثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله تعالى اكثر من
بعض الامثال في القرآن وقال وفيك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. وتلك الامثال - [00:40:58](#)

وللناس لعلمهم يتفكرون القرآن يجد ان فيه جملة صغيرة من القصص. ومن ضرب الامثلة ومن الشواهد. هذه كلها لتقليد فيها. كذلك
نجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ايضا من ضرب الامثلة - [00:41:21](#)

وايضا هنا قال قاسى ايضا ارأيتي لو كان على امك ديناً؟ كنت قاضيتك؟ يعني لو ان امك هذه التي اخذت الشفقة ووجوب البر نحوها
والطاعة ايضا لها وقد ماتت فكأنها جاءت - [00:41:45](#)

قلها يذوب حسرة على امها. يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي تستطيع؟ ان تقدم لهذه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم
اراد ان يقرب لها ذلك الامر. وان يرفع عنها كل وهم او استمرار. رأيتم - [00:42:05](#)

لو كان على كنت قاضية قالت نعم. اذا هي لا يشكل عليها هذا. لو كان على امها دري من الدين حقوق للاخرين هذه الحقوق لاهلها
لترفع ذلك ايضا لتخلو ذمة امها - [00:42:30](#)

ايه ده الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تحق للناس وهذا حق للناس وايهما اولى ايها الاخوة بالوفاء؟ ان تؤدي حق الله الذي خلقك
او جددك من العدم. تفضل عليك بالنعم التي لا تعذب ولا تحصى. جعل عليك - [00:42:51](#)

اذا تكفل بعنايتك ورعايتك وانت حمد في بطن امك حملتك تسعة اشهر بين التعلم والظجر ثم طوبى وعناية الله سبحانه وتعالى

تحفك الى ان تصبح طفلا فصيبا فيا انت شابا بنا ان تكتمل في حياتك - [00:43:11](#)

رعاية الله سبحانه وتعالى. فضل الله سبحانه وتعالى ونعمه على عباده لا تنقطع حتى اثناء الوفاء كما تذكرون تكلمنا ان هذه الشريعة كما انها تعنى في المؤمن في حياته فهي لا تغفل عنه وقت مماته - [00:43:35](#)

ولا بعد مماتي ايضا. انها شريعة هاربة جاءت لماذا جاءت لتكون خاتمة الشرائع؟ اذا ما دام حق الانسان يوفى فحق الله سبحانه وتعالى اولى بالوصل قال ولا خلاف بين المسلمين انه يقع عن الغير تطوعا. وانما الخلاف في وقوعه فرضا. يعني مراد - [00:43:55](#) انه اذا حج انسان على انسان لا خلاف لانه يقع اذا حدثت عنه تطوع لكن لو حججت عنه حج فريضة هل يقع؟ الصحيح انه يقع قال واختلفوا من هذا الباب بالذي يحج عن غيره. سواء كان حيا او ميتا. هل من شرطه ان يكون قد حج عن نفسه ام لا - [00:44:28](#) هناك مسألة وانا ارى يعني يعني لا تمرصنا بل ربما في كل درس تجد حولها الى نادى الانسان يلزمه ان يكون الذي يريد يحج من البلدة التي مات فيها هذا الشخص او الذي يمكن ان يلين منها - [00:44:51](#)

نفرض ان شخصا مثلا موجود في دمشق فاراد ان يريب غيره لابد ان يكون من دمشق مثلا او له ان ينيب واحدا من ناحية. بعض العلماء يقول من المكان الذي هو فيه ينطلق. وبعضهم يقولون هو نفسه لو كان - [00:45:17](#)

مكة يعني لو قدر ان جاء الى مكة وبقي فيها فترة ثم اراد ان يحج هل اقول له اذهب الى دمشق او القاهرة او مثلا تراكشي في باكستان او اي بلدة ان بلاد الاسلام اليوم حتى اوربا - [00:45:37](#)

امريكا الحج وهو هنا في مصر ونحن نأخذ ان هذا الدين فيه يسر ولم يشارك وايسر للناس ولماذا نشدد على الناس؟ والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه هل من شرطه ان يكون قد حج عن نفسه ام لا؟ هذه مسألة مهمة - [00:45:54](#)

ان المسائل التي يذكرها العلماء ضمن قواعد فقهية ضمن القواعد ويجعلون من الفروع الجوهرية. يعني الانسان يريد ان يحج. انسان لم يحج حجه هذا المراد هل تعلمون ان الحج ركن؟ والانسان لم يحج فجاء اليه اخر قال يا فلان انت شاب تقي فيك قوة -

[00:46:22](#)

وجل تستطيع ان تحمل فهذا مبلغ من المال والجميع. ربما سيأتي الكلام في في الاجرة ايضا المهم انه فوضه ليحجان. وهذا بعد لم يحج عن نفسه فهل هذه الحجة تقع على الغير او تقع عنه هو؟ مسألة فيها خلاف من العلماء من قال - [00:46:48](#)

او ليس للانسان ان يؤدي فرضا عن غيره وهو واجب عليه. فيبدأ أولا بنفسه كما في الحديث ابدأ بنفسك اذا بنفسك أولا فادي هذا لماذا لانك لا تضمن ذلك تعجل الحج فان احكم لا يدري ما يحصل له. تعجبوا الحج فان احكم - [00:47:17](#)

لا يدري ما يعرض له اذا الانسان ثم ايها الاخوة المغيب الموت هو لا يفرق بين قوي وضعيف. كم من انسان تجده انسانا يعني داويا تعود البرسيم الذي مر عليه - [00:47:43](#)

يعني ظهره تجد انه مثلا مبني تجد انه مجهدا ولكن ما شاء الله يا عيشة سنوات طويلة ربما يصل الثمانين او يتجاوز وربما تجد انسانا في عنوان شبابه وفي قوته. ثم تفاجئ - [00:48:06](#)

واحيانا يتعرض الانسان الموت مو فقط لانه في حالة من الحوادث سقوطنا على يعني لا يمكن ان يكون لاي انسان ان يضمن لنفسه ولو ساعة واحدة فهذه بيد الله سبحانه وتعالى. وما تدري نفس ماذا تكسب هذا وما تدري نفسا باي ارض - [00:48:30](#)

ان الله جل وعلا وينزل الغيب ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما كل نفس ذائقة الموت. ولذلك تجدون ان الشاعر بقصيدته العينية المؤثرة الذي ينضح القلب اذا سمعها لوعا وحزنا وتدمع العيون - [00:49:04](#)

ابنائهم الخمسة الذين دعوا الى نسب او اصابوا بمرض الطاعون فماتوا مرة واحدة فرضاهم بقصيدته الى ان جاء ما بدأ في اخر وقت يصلي نفسه عليك مقنعا لا تليما مهما طال بك الحياة فانك ستنكر او اغيره. وهذه القصيدة فيها ابياق تمثل بها معاوية - [00:49:34](#)

رضي الله عنه في مرض موته عندما دخل عليه عبدالله بن عباس وطلب ان توضع له مسندة لبيتكأ عليها فقال بيتا من هذه القصيدة وتجلي للشامتين فرد عليه عبدالله بن عباس من نفس - [00:50:04](#)

اذا اذا نأتي الى مسألتنا التي نهانا. لماذا اقول مهما كان عندي ايها الاخوة من مثل الرأفة والرحمة وحب الخير لمسنه. الله تعالى يقول

وتعاونوا على البر والتقوى لكن الله تعالى يقول فاستبقوا الخيرات. سارعوا الى مغفرة من ربكم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. فانت ما - [00:50:24](#)

الصف الاول ليتقدم غيره لا هذي المسألة فيها منافسة في امور الدنيا نعم اعط غيرك اعطه من ماذا لكن في امور الآخرة نافس عليها. والله تعالى يقول والسابقون السابقون اولئك المعظمون. اذا ما في السعي - [00:51:03](#)

مهما كان عندك ومن الرحمة ومن الحنان ومن الشفقة ومن حب الخير للناس لا تقدم غيرك على نفسك في هذه الحالة. لو قدر هذا ماذا يحصل الذين يقولون لا يجوز للانسان ان يغوب عن غيره مع وجوب الحج على ان يقولون لو حصل ذلك تقع على حجته حجة الاسلام - [00:51:22](#)

والاخر ان كان اخذا منه ما لم يرده وبعضهم يقول يجوز ان يحج عن غيره. وانا ارى انه لا ينبغي للمسلم ان يحج عن غيره وفي عنقه قال فذهب بعضهم الى ان ذلك ليس من شرطه - [00:51:50](#)

وان كان قد ابدل في الحديث في ذلك حج عن نفسك ثم حج عن كبر ما هو كلام العلماء فيه والحديث صالح ذي الاحتياج به عنه بان الفاظه مختلفة وهل هو مأكول او موقوف الى غير ذلك؟ لكن الحديث صالح للاحتجاج اليه - [00:52:14](#)

وان كان قد ادى الفرض عن نفسه فذلك افضل وبه قال مالك في من يحج عن الميت لان الحج عنده عن الحي لا يقع. كما مر بها قول ما لك ونبها عليه ان ما لك لا يرى ان ان - [00:52:34](#)

ان كانت عنده قدرة باي حال من الاحوال اما فلا يعني اذا لم يستطع ان يحج وليس له ان يريد راية. اما الميت فهذا لا حيلة له. اذا يحج عنه - [00:52:52](#)

وذهب اخرون الى ان من شرطه ان يكون قد قد قضى فريضة نفسه. وبه قال الشافعي وغيره انه ان حج عن غيره قال الشافعي في الرواية المشهورة الصحيحة في المنهج - [00:53:11](#)

يقول له رواية اخرى يتفق فيها معنى اهله انه ان حج عن غيره من لم يقضي فرض نفسه انقلب الى فرض نفسه وعمدة هؤلاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:53:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة. قال ومن شبرمة؟ قال اخ لي او قال قريب قال افحججت عن نفسك؟ قال لا. قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. الحمد لله. توجيه رسول الله صلى الله - [00:53:44](#)

طبعاً وحرصه على مصلحة الناس. وتوجيهه من الطريق السوي. الذي فيه الخير والسعادة لهم سمع هذا الاعرابي يرفع صوته فيقول لبيك ورسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هل ادى ما وجب عليه اولاً - [00:54:04](#)

فسأل الرجل وما فقال اخ لي او قريب لي في رواية مع من لي فسأله الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو هل حججت عن نفسك؟ حججت عن نفسك على ده على حفظ النفس. ابدأ بنفسك اولاً. ادي ما وجب عليها ثم بعد ذلك - [00:54:32](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم من هنا ايها الاخوة النوادي مطالب العلم اول ما يعني او كذلك الانسان الذي يعرف حكم الاحكام رأى انساناً في اي امر من الاعمال قد ارتكب خطأ فانه يوجه الى طريق السلام - [00:54:57](#)

تري انسان قد خلى في حكم من احباب الصلاة الصيام الحج وما اكثر ما يقع في هذا الركن من اخطأ وتوجهه بحكمة وبرفق وبلين وتجنب العلم. لان العنف الله سبحانه وتعالى قال عن نبي قل العفو وامر بالعرف واعرض على الجاهلين - [00:55:24](#)

ويقول سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول سبحانه وتعالى في محاكاة ومجادلة هذا الكتاب. ولا في جادل اهل كتاب الله الذي احسن - [00:55:54](#)

حتى الذي يسب الله تعالى يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله الا يحب الله عدوا بغير علم لو رأيت انساناً يرتكب يعبد صنماً من الاصنام واقدمت على ان تسب هذا الصنم وانت تعتقد انه سيترقب عليه ان لسان هذا السفيس - [00:56:13](#)

ويصوف الله سبحانه وتعالى ذلك. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اذا واجب الداعية المسلم بل اي مسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية - [00:56:38](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام ديننا وصيان قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله وللكتاب ولائمة المسلمين او ارتكب خطأ فتأخذ بيده برفق وبينك وبينه ولا تشهر به ولا تجند الناس حوله يا اخي الحق في ذلك كذا وكذا والحق ضالة المؤمن - [00:57:00](#)

وعليك ان ترجع الى الصواب وانت بذلك من الله ستأخذ باسباب القلب وستؤثر فيه لان الكلمة الطيبة تترك اثرها ولذلك تجدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اراد ان يعطي راية يوم حيدر قال اراد ان يعطيه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:57:32](#)

كل الصحابة من يريدون؟ الشاهد وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله يهدي الله بك رجلا واحدا هذا فضل عظيم. تصور انت لو اخذت بي نضال سفير انسان انحرف عن الطريق السليم. فهدى الله - [00:58:01](#)

كم سيسجل في ساحاته اعماله من الحسنات حسنات عظيمة متتالية. اعمال هذا الانسان في هذه الحياة وربما يسبقك في اعمال الخير وكم من اناس كانوا منحرفين فهداهم الله ولا الطريق السوي فاستقامت احوالهم - [00:58:27](#)

وحسنت سيرتهم وفتح الله عليهم فتحا عظيما. خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا بين العرب في الجاهلية وبين هؤلاء الصحابة الرعيل الاول كادر الصحابة اليس عاد في الجاهلية انظر الى حالة اولاد وحالة بعد عشقها - [00:58:51](#)

انظروا كيف عذبهم الاسلام؟ كيف صقلهم؟ كيف صقل عقولهم ونظم مداركهم تتحول من رعاة الشام والغنم الى ان اصبحوا سادة الامة الى ما اجمل الكلمة الطيبة التي تلقى في روع اخيك فتتنظر الى قلبك فتستقر به - [00:59:15](#)

الله سبحانه وتعالى هذه الحياة اذا عمل فيها اعمالا خيرا انت ستشاركه في الفضل دون ان ينقص من اجره شيء من دل على هدى فله مثل ابي فاعل من غيره ان ينقص شيئا من دونه. من دل على خير فله مثل اجره - [00:59:41](#)

التي نحن ايها الاخوة نتساهل فيها. كم نرى من الناس الذين يقصرون؟ فربما نحكم ان ذلك بعضنا حياء وبعضنا تكاسلا وبعض الناس يقول هو مسؤول عن نفسه وهذا خطأ يريد هذا ليس من النصيحة - [01:00:02](#)

النصيحة ان يلحد الضال ونبين للمنحرف الطريق السليم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:22](#)